

المرأة في رواية " رحلاتي في العالم " لنوال السعداوي
(دراسة نسوية وجودية)

رسالة

قدمتها

رزقي إنة الفردوس

رقم القيد. ١٨٠٥٠٢١١٢

طالبة بكلية الآدب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها



جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دار السلام - بند أنشيه

١٤٤٣ هـ / ٢٠٢١ م

رسالة

مقدمة لكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دار السلام بند أتشيه مادة من المواد المقررة

للحصول على شهادة (S.Hum)

في اللغة العربية وأدبها

قدمتها

رزقي إنة الفردوس

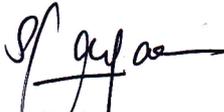
طالبة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها

رقم القيد: ١٨٠٥٠٢١١٢

موافقة المشرفين

AR-RANIRY

المشرفة الثانية


(سوليا الماجستير)

المشرف الأول


(الدكتور ذوالحم الماجستير)

الرسالة

تمت المناقشة لهذه الرسالة أمام اللجنة التي للمناقشة
وقد قبلت إتماما لبعض الشروط والواجبات للحصول على شهادة (S.Hum)
في اللغة العربية وأدبها

في تاريخ

٣٠ جمادى الأولى ١٤٤٣ هـ

٣ يناير ٢٠٢٢ م

دار السلام-بندا أتشيه

لجنة المناقشة :

السكرتيرة

سوريا الماجستير

العضو الثاني

إيفان أولياء

إيفان أولياء الماجستير

الرئيس

الدكتور ذو الحلم الماجستير

العضو الأول

أيوب بردان الماجستير

بمعرفة عميد كلية الآداب و العلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

بدار السلام-بندا أتشيه

الدكتور فوزي إسماعيل الماجستير
رقم التوظيف . ١٩٦٨٠٥١١٩٩٤٠٢١٠٠١

SURAT PERNYATAAN DAN VALIDASI

Saya yang bertanda tangan dibawah ini :

1. Nama : Rizky Innatul Firdaus
2. NIM : 180502112
3. Prodi : Bahasa dan Sastra Arab
4. Fakultas : Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry

Dengan ini menyatakan dengan sesungguhnya bahwa Skripsi yang saya ajukan kepada Prodi Bahasa dan Sastra Arab (BSA), Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry Banda Aceh dengan judul :

المراة في رواية "رحلاتي في العالم" لنوال السعداوي

(دراسة نسوية وجودية)

Merupakan hasil karya saya sendiri dan bukan plagiat. Apabila dikemudian hari terbukti terdapat pelanggaran kaedah-kaedah akademik pada karya ilmiah saya, maka saya bersedia menerima sanksi-sanksi yang dijatuhkan karena kesalahan tersebut, sebagaimana diatur oleh Peraturan Menteri pendidikan Nasional No. 17 tahun 2010 tentang pencegahan dan penanggulangan Plagiat di Perguruan Tinggi, dan saya menyatakan siap dan menerima apabila gelar akademik saya dicabut dan dibatalkan.

Demikian surat pernyataan ini saya buat dengan sesungguhnya untuk dapat dipergunakan sebagaimana mestinya.

Banda Aceh, 3 Januari 2022

Yang membuat pernyataan,



Rizky Innatul Firdaus
NIM. 180502112

كلمة الشكر

بسم الله الرحمن الرحيم

إنَّ الحمد لله نحمده ونستعينه، ونستغفره، ونستهديه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضلَّ له، ومن يضلل فلا هادي له. أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أنَّ محمدا عبده ورسوله. اللهم صل وسلم وبارك على محمد وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهداه إلى يوم القيامة.

فقد انتهت الباحثة من هذه الرسالة بعون الله وتوفيقه سبحانه وتعالى. وقدمتها إلى قسم اللغة العربية وأدبها بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الرانزي الإسلامية الحكومية مادة من مواد الدراسية المقررة على كل طلبة للحصول على شهادة "S.Hum" في اللغة العربية وأدبها. وفي هذه الفرصة السعيدة، تقدمت الباحثة الشكر لفضيلة المشرفين الكريمين وهما الدكتور ذوالحلم الماجستير والأستاذة سوريا الماجستير على مساعدتهما وجهودهما في إنفاق أوقاتها وأفكارهما في إشراف الباحثة في كتابة هذه الرسالة. ثم الشكر لرئيس قسم اللغة العربية وأدبها، ولجميع الأساتذة الكرام على مساعدتهم في كتابة هذه الرسالة.

ولا تنسي الباحثة أن تشكر خاصة لوالديها المحبوبين على تدعمهما ودعائهما في إتمام هذه الرسالة لعل الله أن يجزيهما أحسن الثوب في الدنيا والآخرة. ثم الشكر إلى زوجها المحبوب على تدعمه ودعائه. عسى الله أن يبارك له ويجزيه جزاء حسنا. وأخيرا إلى الأصدقاء الذين ساعدوها في إتمام هذه الرسالة.

وعسى الله أن يجعلها نافعة للباحثة خاصة وللقارئین عامة. جعلنا الله وإياهم من أهل العلم والعمل والخير، وحسبنا الله ونعم المولى ونعم النصير، ولا حولا ولا قوة إلا بالله العلي العظيم والحمد لله رب العالمين.

دار السلام - بند آتشیه
الباحثة

رزقي إنة الفردوس



محتويات البحث

أ	كلمة الشكر	١
ج	محتويات البحث	١
هـ	تجريد	١
١	الباب الأول : مقدمة	١
١	أ. خلفية البحث	١
٣	ب. مشكلة البحث	٣
٣	ج. أغراض البحث	٣
٣	د. معاني المصطلحات	٣
٥	هـ. الدراسات السابقة	٥
٥	و. منهج البحث	٥
٧	الباب الثاني : ترجمة نوال السعداوي	٧
٧	أ. مولدها ونسبها ونشاطها وتعليمها وأعمالها الأدبية وحياتها الشخصية ووفاتها .	٧
٩	ب. مؤلفاتها	٩
١٢	الباب الثالث : الإطار النظري	١٢
١٢	أ. مفهوم النسوية الوجودية	١٢
١٣	ب. طريقة رفض الآخر للمرأة	١٣
١٥	ج. أغراض نسوية وجودية	١٥

الباب الرابع : تحليل رواية "رحلاتي في العالم" لنوال السعداوي من وجهة النظر

١٦ النسوية الوجودية

١٦ أ. لمحة عامة عن رواية "رحلاتي في العالم" لنوال السعداوي

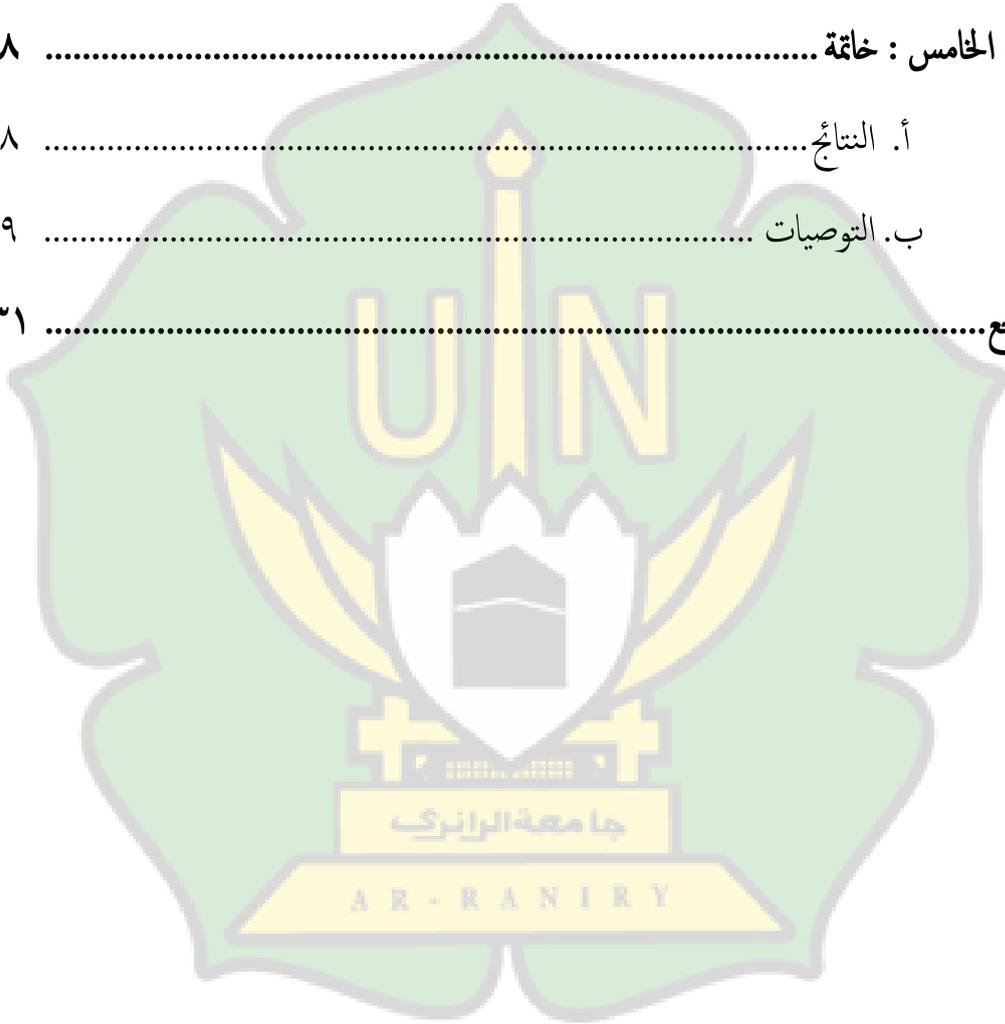
١٦ ب. تحليل أشكال مفهوم التعالي في رواية "رحلاتي في العالم" لنوال السداوي ..

٢٨ الباب الخامس : خاتمة

٢٨ أ. النتائج

٢٩ ب. التوصيات

٣١ المراجع



تجريد

اسم الطالبة	: رزقي إنة الفردوس
رقم القيد	: ١٨٠٥٠٢١١٢
الكلية / قسم	: كلية الآداب والعلوم الإنسانية / قسم اللغة العربية وأدبها
موضوع الرسالة	: المرأة في رواية "رحلاتي في العالم" لنوال السعداوي (دراسة نسوية وجودية)
تاريخ المناقشة	: ٣ يناير ٢٠٢٢
هجم الرسالة	: ٣٢ ص
المشرف الأول	: الدكتور ذوالحلم الماجستر
المشرف الثاني	: سوريا الماجستر

موضوع هذه الرسالة هو "المرأة في رواية "رحلاتي في العالم" لنوال السعداوي". وأما الهدف من هذا البحث هي : لمعرفة صورة المرأة في رواية "رحلاتي في العالم" . وأما المنهج المستخدم في تحليل هذه الرواية فهو المنهج التحليلي الوصفي حيث إنها تعتمد على نظرية النسوية الوجودية عند سيمون دي بوفور. وأما النتائج التي حصلت عليها الباحثة فهي : هناك أربع استراتيجيات لرفض الآخر (*liyan*) للمرأة : تعمل المرأة ولو كان العمل متعبا، وتكون المرأة مثقفة ومتعلمة، وتكون المرأة مغيرة اجتماعية، وترفض المرأة استخدامها كموضوع.

ABSTRAK

Nama : Rizky Innatul Firdaus
NIM : 180502112
Fakultas/Prodi : Adab dan Humaniora/Bahasa dan Sastra Arab
Judul : *Al-mar'ah fi Riwaayah "Rihlati fi al-a'lam" Li Nawal Al-Sa'dawi (Dirasah Niswiyah Wujudiyah)*
Tanggal Sidang : 3 Januari 2022
Tebal Skripsi : 32 Halaman
Pembimbing I : Dr. Zulhelmi, MHSc
Pembimbing II : Suraiya, S.S., M.A.

Penelitian ini berjudul *Al-mar'ah fi riwaayah "Rihlati Fi al-a'lam" Li Nawal Al-Sa'dawi (Dirasah Niswiyah Wujudiyah)*. Adapun tujuan dari penelitian ini adalah untuk mengetahui bagaimana perempuan didalam novel "*Rihlati Fi al-a'lam*" karya Nawal Sa'dawi. Adapun teknik analisis yang digunakan adalah metode deskriptif analisis dengan menggunakan pendekatan teori feminisme eksistensialis Simone de Beauvoir. Adapun hasil dari penelitian ini adalah terdapat empat strategi agar perempuan dapat menolak keliyanannya yaitu; perempuan bekerja meskipun bekerja itu melelahkan, perempuan harus intelektual, perempuan menjadi agen perubahan sosial, dan perempuan menolak menginternalisasikan keliyanannya.

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

المرأة من كل ديناميات و مشاكل، تصبح موضوع بارزا للاهتمام ولن تنتهي عنها. من أحد الأدلة هو العديد من قضايا المرأة وهي مناقشة وليست قضية الرجل. حدوث التهميش يصل إلى نضال المرأة، وعرض وجودها أيضا تصبح موضوع بارزا للإفاضة و الاهتمام. تفكير عن ثقافة النظام الأبوي لا يزال مرتبطا على المجتمع، مما يجعل المرأة على أنها متخلفة بشكل جيد في الاقتصاد، والسياسة، والثقافة.

و العمل الأدبي هو الخيال الذي يأتي من فكرة المؤلف. و الرواية من الأعمال الأدبية التي يجيبها المجتمع على نطاق واسع. كثير من الرواية التي تحكي قصص الحياة بناء على ما يحدث في المجتمع، وهناك رواية تحكي قصة المرأة في محاربة الظلم الذي حدث لها، أو تظهر وجود المرأة على نفسها. أصبحت المرأة موضوع المشكلة الذي لا ينفد الحديث عنها.

معنى النسوية بشكل عام هي حركة جامعية للدفاع للمرأة، و يرفض كل ظلم في حياتها، و يناصر حقوق المرأة سواء في المجالات السياسية، و الاقتصادية، و الاجتماعية. و معنى

الوجودية هي الفكرة التي ينظر أنّ الناس مخلوقة كريمة. الناس له الحق في تحديد مسار حياته،
لأنّه القادر على وجوده ولا يستحق أحداً إلا هو.^١

قال محمود محمد علي إنّ النسوية عند ماجد الغرابوي هي: " انتزاع وعي فردي بداية ثم
جمعي، متبوع بثورة ضد موازين القوى الجنسية و التهميش الكامل للنساء في لحظات تاريخية
محددة، و الأسئلة الوجودية تلازم الإنسان منذ وطأت قدماه الأرض، حينما وجد نفسه محاطا
بأسرار الطبيعة، و ما وراءها. و لا شك أن المرأة ستكون جزءا من تفكيرها، لغرائبها، و
توقف الحياة عليها. حتى صارت الأنوثة رمزا للخصب و الحياة في الأساطير القديمة".^٢
وجودية المرأة لا تتم تعبيرها في حياتنا وحدثها، و إنما توجد في عمل الأدب مثل
الرواية. نوال السعداوي هي من الأدباء التي تتحدّث وجودية المرأة في أعمالها الأدبية، و منها
رواية رحلاتي في العالم.

^١ Risma Khairun Nisya, dan Andina Dwi Komalasari, Eksistensi Perempuan dalam Novel Sempurna karya Novanka Raja :
Kajian Feminisme Eksistensial, *Jurnal METABAHASA*, VOL.3 NO.2, Juni 2020, Hal. 46

^٢ محمود محمد علي، الفلسفة النسوية في مشروع ماجد الغرابوي التنويري، (الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، ٢٠٢٠)، ط ١، ص ٢٠-٣١.

كُتبت نوال السعداوي هذه الرواية قبل عام ١٩٨٤، لكن تنشر هذه الرواية في عام ١٩٨٦ بسبب توجد رقابة ضمنية أو صريحة على النشر في القاهرة. في هذه الرواية تروي نوال السعداوي على المشاكل المتنوعة في شكل المرأة في بلدان مختلفة. و أظهرت نوال كيفية وجودية المرأة بقدرة ضد النظام الأبوي، و بذهنها، و شجاعتها تستطيع أن تفعل كل ما يفعل الرجال.^٢

ب. مشكلة البحث

أما مشكلة البحث التي تحاول الباحثة توضيحها في الرسالة فهي :

كيف صورت النسوية المرأة في رواية " رحلاتي في العالم " لنوال السعداوي؟

ج. غرض البحث

لمعرفة تصوير المرأة في رواية " رحلاتي في العالم " لنوال السعداوي؟

د. معاني المصطلحات

قبل أن تطيل الباحثة إلى هذه الرسالة، تريد الباحثة أن تشرح معاني المصطلحات التي

تتضمن في هذه الرسالة كما يلي :

^٢ نوال السعداوي، رحلاتي في العالم، (القاهرة : هنداوي، ٢٠١٧)

١. النسوية الوجودية

النسوية هي اسم مؤنث منسوب إلى نسوة، و الوجودية هي اسم مؤنث منسوب إلى وجود.٤ النسوية الوجودية هي دراسة كيفية وجودية المرأة في عيش حياتها، و هي فكرة نسوية طوّرتها سيمون دي بوفور (Simone de Beauvoir). يعرف مفهوم سيمون دي بوفور بمفهوم التعالي، و هي: تعمل المرأة ولو كان العمل متعبا، و أن تكون المرأة مثقفة و متعلمة، و تكون المرأة مغيرة اجتماعية، و ترفض المرأة مع تعريف على نفسها من خلال وجهة نظر المجموعة المهيمنة في العامة.٥

٢. الرواية

الرواية هي مصدر من روى-يروى، و الرواية هي القصة الطويلة،٦ و الرواية هي أنواع من السرد التي تتطور أو تقوم بها شخصيات متعددة في مكان و زمان من خلال سلسلة من الأحداث و الأفعال و المشاهد.٧

⁴ almany.com/ar/dict/ar-ar/الوجودية/ diakses pada 01 januari 2022, pada pukul 21:33 WIB.

⁵ Risma Khairun Nisya, dan Andina Dwi Komalasari, Eksistensi Perempuan dalam Novel Sempurna karya Novanka Raja : Kajian Feminisme Eksistensial, *Jurnal METABAHASA*, VOL.3 NO.2, Juni 2020, Hal. 49-50.

⁶ جبران مسعود، معجم الرائد، (بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٩٢) ط ٧، ص ٤٠٦
⁷ نسوية بلعدي، و مريم بلخ، شعريّة اللغة في رواية فوضي الحواس لأحلام مستغامي، رسالة ماجستير، (جامعة منتوري قسنطينة، ٢٠١١)، ص ١٩

هـ. الدراسات السابقة

١. ليا نيتا ساري، " المرأة في متعددة الثقافات في رواية " رحلاتي في العالم "

لنوال السعداوي (دراسة تحليلية وصفية). و أما النتائج التي حصلت عليها

ليا نيت ساري فكما يلي : صورة المرأة في متعددة الثقافات العالمية في الرواية

التي تتكون في ست دول : بين، فنلندا، إيران، لينينغراد، الهند، أفريقيا، و

تايلاند، بختلافات حسب البلد.^٨ و الفرق بين ليا نيتا ساري و الباحثة هو في

النظرية. ليا نيتا ساري تتركز في متعددة الثقافات، و أما الباحثة تتركز في

النسوية الوجودية

و. منهج البحث

منهج البحث الذي استخدمت الباحثة في هذا البحث هو المنهج التحليلي الوصفي

حيث إنها تقوم على تحليل المرأة في رواية " رحلاتي في العالم " لنوال السعداوي باستعان على

نظرية النسوية الوجودية. ولجمع المعلومات والبيانات التي تحتاج إليها الباحثة، تعتمد على طريقة

^٨ ليا نيتا ساري، المرأة في متعددة الثقافات في رواية " رحلاتي في العالم " لنوال السعداوي (دراسة تحليلية وصفية)، (جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية، دار السلام - بندا آتشيه)، ٢٠٢٠

البحث المكتبي حيث أن تطالع الباحثة على الكتب والدوريات والمقالات والويب التي تتعلق
بهذه الرسالة.

وأما الطريقة في كتابة هذا البحث العلمي فتعتمد الباحثة على الطريقة التي قررها قسم

اللغة العربية وأدبها بكلية الآداب و العلوم الإنسانية، جامعة الرانري الإسلامية الحكومية، دار

السلام – بندا آتشيه وهو كتاب :

*“Pedoman Penulisan Skripsi Jurusan Bahasa dan Sastra Arab Fakultas
Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry Darussalam Banda Aceh 2014”.*



الباب الثاني

ترجمة نوال السعداوي

أ. مولدها ونسبها ونشاطها وتعليمها وأعمالها الأدبية وحياتها الشخصية وفاتها

١. مولدها ونسبها

نوال السعداوي ولدت في سنة ١٩٣١م في القرية الصغيرة التي تقع في شاطئ نهر النيل "كفر طحلة و في القليوبية ، وبلدة منوف" القاهرة، ووالدها اسمه السيد أفندي السعداوي، وهو المدرس بوزارة المعارف العمومية، ووالدتها اسمها زينب هانم شكر، وهي ابنت محمود بن شكر قائد القرعة العسكرية.^١

٢. تعليمها ونشاطها

نوال السعداوي درست في كلية الطب في جامعة القاهرة. وتخرجت منها وأصبحت طبيبة امتياز بمستشفى قصر العيني الجامعي في أبريل ١٩٥٥م، وحصلت على أكثر من الجوائز والإجازات^٢، وحصلت على ماجستير في كلية الصحة العامة في جامعة كولومبيا في نيويورك في عام ١٩٦٦م.^٣

منذ الستينات اسمها ترتبط به الحركة النسوية الحديثة، وهي بكتابات، وأفكارها، وذهنها، ونشاطاتها تجاهد من أجل حقوق المرأة العالم العربي خاصة في مصر. وفي عهد الرئيس

^١ نوال السعداوي، أوراق حياتي (الجزء الأول)، (القاهرة: هندواي، ٢٠١٧)، ص: ١٣-١٧

^٢ نفس المراجع، ص: ١١٠

^٣ Fuad Mahbub Siraj, *Nawal Al-Sa'dawi dalam Perempuan dan Seks; Persoalan Khitan Bagi Perempuan ditinjau dari Kesehatan dan Islam*, *Jurnal Universitas Paramadina*, Vol.11, No.2, (Agustus 2014), Hal.1032

الأسبق أنور السادات سجنّت و تعرضت للتهديد بالقتال من طرف إسلاميين متشددين بسبب تجاهدها، ومواقفها، ودفاعها عن حقوق المرأة.^٤

٣. أعمالها الأدبية

نوال السعداوي قد كتبت كثير من الموضوعات عن السفر، والسياسة، والصحة، والروايات، وأعمالها قد ترجمت إلى اللغات كثيرة ومنها إلى اللغة الاندونيسية. نوال السعداوي كتبت باختيار الكلمات الجميلة، والشجاعة، وشعور الاطلاق يعني عبرت عن حرية للمرأة في كتابتها. سافرت إلى البلدان مختلفة في آسيا، وأفريقيا، واوربا، والولايات المتحدة،^٥ و قد كتبت هذ السفر في الرواية "رحلاتي في العالم".

٤. حياتها الشخصية

نوال السعداوي تزوجت بثلاث مرات وطلقت. الزوج الأول هو رفيقها في الدراسة وهو الدكتور أحمد حلمي، والزوج الثاني رجل من قانون، والزوج الثالث هو قائد التنظيم الشيوعي الماركسي في مصر، وهو الدكتور شريف حتاتة، وفي حياته شريف هو أيضا الروائي والطبيب، وعاشت معه ثلاثة وأربعين عاما.^٦

^٤Muhammad Junaid Anwar, نوال السعداوي وأفكارها النسوية: دراسة تحليلية، Al-Qawawir, vol.1, Issue.3, June-2020, Hal. 33-34

^٥ نفس المراجع، ص: ٣٦

^٦ نفس المراجع، ص: ٣٤

٥. وفاتها

نوال السعداوي توفيت عن عمر ناهز ٩٠ عاما اليوم الأحد (٢١ مارس ٢٠٢١)، بعد صراع مرير مع المرض عن عمر يناهز ٩٠ عاما، حيث تعرضت مؤخرا لأزمة صحية نقلت على إثرها إلى أحد المستشفيات. وكانت حالتها الصحية قد تدهورت في الأيام القليلة الماضية بحسب ما صرحت ابنتها منى حلمي.^٧

ب. مؤلفاتها

نوال السعداوي لديها أكثر من ٥٠ عملا متنوعة من كتابتها. وهي بين الرواية، والقصة القصيرة، والمسرحية، والسيرة الذاتية، وترجمت أعمالها إلى لغات متنوعة في العالم و غير ذلك، وهي كما يلي:

١. المسرحية

- الزرقاء
- الإنسان
- إيزيس
- الإله يقدم استقالته في اجتماع القمة

٢. القصة القصيرة

- أدب أقله أدب
- الخيط وعين الحياة

^٧ رويترز. ٢٠٢١. "وفاة الكاتبة المصرية نوال السعداوي عن عمر ناهز ٩٠ عاما"، amp-dw-com.cdn.ampproject.org، تم الوصول إليه في ٢٧ يوليو ٢٠٢١ الساعة ٩:١١

- موت معالي الوزير سابق
- لحظة صدق
- تعلمت الحب
- حنان قليل

٣. الرواية

- الغائب
- الأغنية الدائرية
- الأطفال يغنون للحب
- الأنثى هي الأصل
- امرأة عند نقطة الصفر
- امرأتان في امرأة
- جنات وإبليس
- موت الرجل الوحيد على الأرض
- زينة
- رحلاتي في العالم

٤. السيرة الذاتية

- أوراقي حياتي (الجزء الأول)
- أوراقي حياتي (الجزء الثاني)
- أوراقي حياتي (الجزء الثالث)

٥. علمية وفكرية

- مذكراتي في سجن النساء
- المرأة و الغربة
- المرأة و جنس
- مذكرات طفلة اسمها سعاد
- عن المرأة والدين والأخلاق

٦. السياسة

- قضايا المرأة و الفكر و السياسة
- قضايا المرأة المصرية السياسية و الجنسية
- توأم السلطة و الجنس

٧. الصحة

- المرأة و الصراع النفسي
- المذكرات الطبية



الباب الثالث

الإطار النظري

أ. مفهوم النسوية الوجودية

النسوية الوجودية هي فكرة نسوية طورتها سيمون دي بوفور (Simone de Beauvoir)، يعني هي دراسة كيفية وجودية المرأة في عيش حياتها. النسوية الوجودية ظهرت في قرن العشرين، وفي تنفيذ نظريتها بوفور أشارت إلى نظرية الوجودية لجون بول سارتر (Jean Paul Sartre في كتابه " الوجود و العدم" (Being and Nothingness). ومفهوم الفلسفة سارتر الأقرب إلى حركة النسوية لبوفور هو مفهوم " الوجود من أجل الآخرين"، يعني الفلسفة التي تنظر في العلاقات بين الناس. لكن فيما يتعلق بالعلاقة بين الرجل والمرأة، إنَّ الرجل يعارض المرأة ويجعلها شيئاً آخر.¹

اعتقد سارتر أنَّ الإنسان هو الكائن الوحيد الذي يسبق وجوده الجوهر. يعني أنَّ الإنسان يجب أن يتواجد أولاً، ثم يواجه نفسه، ويواجه العالم الجديد، وأخيراً يعرف نفسه. و من هذه وجهة النظر معنى الوجودية هي أنَّ الإنسان هو ملكه وأنه مسئوليته الخاصة، لأنَّ من لديه القدرة على اختيار الأفضل هو نفسه.²

¹ Mulyo Hadi Purnomo, *Melawan Kekuasaan Laki-laki: kajian Feminisme Eksistensis* " Perempuan di Titik Nol" karya Nawal ei-Saadawi", NUSA, vol. 12, No.4, Nov 2017, Hal.317-319

² Yogi Pranowo, *Transendensi dalam Pemikiran Simone de Beauvoir dan Emmanuel Levinas*, Melintas, vol.32, No.1, 2016, Hal.76

نقترح بوفور أنّ الرجل يطلق عليه "الذات" بينما المرأة "الأخر"، ولذلك إذا كان الآخر تهديدا للذات، فالمرأة تشكل خطرا على الرجل. وإذا أراد الرجل أن يظل حرا، فعليه إخضاع المرأة له. قالت بوفور أنّ المرأة في وجوديتها في هذا الحياة تكون الآخر للرجل فقط، والمرأة هي الموضوع، والرجل هو الفاعل. لمعرفة حدودها، على المرأة أن ترفض هذه الأمور لأنّ قبول الآخر يمكن أن تصبح المرأة الأشياء أو الموضوع. لهذا إنّ الوجودية في مفهوم بوفور هي عندما المرأة لا تكون شيئا بل تصبح موضوعا لنفسها.³

ب. طريقة رفض الآخر (LIYAN) للمرأة

وفقا لبوفور أنّ هناك العديد من الاستراتيجيات التي تمكن تنفيذها المرأة عندما ترفض الآخر لها، يعني بأربع استراتيجيات التعالي هي :

(١) تعمل المرأة ولو كان العمل متعبا.

العمل يوفر العديد من الإمكانيات للمرأة، إذا لم تفعل ستفقد الفرصة لها تماما.

العمل خارج المنزل مع الرجال يمكن للمرأة "العودة إلى التعالي". ستؤكد المرأة

بشكل ملموس وضعها كفاعل و كشخص يحدد بنشاط اتجاه مصيره.

(٢) أن تكون المرأة مثقفة و متعلمة.

³ Yesitiana S, *Eksistensi Tokoh Perempuan dalam Novel Telembuk; Dangdut, dan Kisah Cinta yang Keparat karya Kedung Darma Romansa (Feminisme Eksistensialisme Simon de Beauvior)*, Jurnal Diploma thesis, Universitas Negeri Makassar, 2019, Hal.5-6

أي أن تكون عضواً في مجموعة ستفعل ذلك بناءً التغيير للمرأة. النشاط الفكري هو نشاط عندما يفكر المرء ويرى، ويعرف. ليس نشاطاً غير نشاط، حيناً يصبح الشخص موضوع الفكر، والملحظة، والتعريف. هذا النشاط التفكير يقود المرأة إلى الحرية. أن تكون فكراً هو شرط مواجهة المجتمع الأبوي الذي يميل إلى تقويض قدرات المرأة. تدعم بوفور المرأة في الكتابة. لأنّ بالكتابة تمكن المرأة أن تعارض التحرش و القمع عليها.

(٣) تكون المرأة مغيرة اجتماعية.

يمكن العمل للمرأة لتحصل على التحول الاشتراكي الاجتماعي للمجتمع. تعتقد بوفور إنّ القوة الاقتصادية هي من أحد مفاتيح تحرير المرأة. إذا أرادت المرأة تحقيق كل ما تريد فعلها بمساعدة إنشاء مجتمع يقدم الدعم المادي لتعالى الحدود المحيطة به الآن.

(٤) ترفض المرأة استخدامها كموضوع.

يمكن أن ترفض المرأة الآخرين من خلال تعريف أنفسهم من خلال آراء المجموعة المهيمنة في المجتمع. الطريقة الوحيدة للمرأة لتكون هي نفسها الداخلية المجتمع هو أنّ المرأة يجب عليها أن تحرر نفسها من أجسادها، على سبيل المثال الرفض لإضاعة الوقت في صالون التجميل، إذا كان بإمكانه الحصول على

المزيد استفد من الوقت من خلال القيام بمزيد من الأنشطة الإبداعية والكثيرة
خدمة موجهة في المجتمع.^٤

ت. أغراض نسوية وجودية

أهداف الحركة النسوية الوجودية هي : توظيف المرأة لتعيين وجودهن كنفس أصيل
وتوعية الرجال بأن المرأة مثل الرجال تماما. المرأة هي الفاعلية وليست الموضوعة. المرأة مثل
الرجل فيه وموجود له. لذلك ليس الرجل فقط، بل تمكن المرأة أيضا أن تكون حرة اغتنام
الفرصة لمصلحتها.

بنسبة بوفور أنّ الهدف الآخر للنسوية الوجودية هو نهاية حروب الموضوع و
الأعيان، وكذلك صراعات الذكور والإناثة. لا يمكن تحقيق ذلك إلا إذا كان الرجل و المرأة
حصلا على نفس العدالة و يمكن أن يكون الرجل والمرأة علاقات متبادلة مع تأكد من أنّ كلاهما
موضوع، بحيث يصبح كل منهما الآخر على طبيعته.^٥

⁴ Maria Benga Geleuk, Widyatmike G. Mulawarman, Irma Surayya Hanum, *Perjuangan Tokoh Perempuan dalam Novel Tanah Tabu Karya Anindita S.Thayf: Kajian Feminisme Eksistensial*, Jurnal ILMU BUDAYA, Vol.1 No.3, Juli 2017, Hal 266-227.

^٥ نفس المرجع، ص : ٢٢٧=٢٢٨

الباب الرابع

تحليل رواية "رحلاتي في العالم" لنوال السعداوي من وجهة النظر النسوية الوجودية

أ. لمحة عامة عن رواية رحلاتي في العالم لنوال السعداوي

كتبت نوال السعداوي هذه الرواية قبل عام ١٩٨٤م، وانتشرت هذه الرواية في عام ١٩٨٦ م. انتشرت الرواية من *Zet Books Ltd.* في لوندون بالموضوع *My Travels Around the world*، ثم ترجم هيرمويو (*Hermoyo*) الرواية إلى اللغة الاندونيسية بالموضوع "*Perjalananku Mengelilingi Dunia* للناشر *Yayasan Obor Indonesia* في جاكرتا، في عام ٢٠٠٦ و تتكون من ٣٠٦ صفحة. هذه الرواية روت نوال السعداوي عن مشكلة متنوعة في شكل المرأة في بلدان مختلفة. فيها ١١ قصة يعني بدأت من الرحلة إلى خارج مصر وأغلق معها رحلاته إلى دول في أفريقيا بصفة رسمية وهي من أعضاء الأمم المتحدة و تمتد هذه القصص من الستينيات إلى سبعينيات.

ب. تحليل أشكال مفهوم التعلي في رواية "رحلاتي في العلم" لنوال السعداوي

لا تعتمد المرأة على الرجل دائماً في الحياة اليومية. تمكن المرأة أن تعيش أيضاً مستقلة، والمرأة ليست دائماً ضعيفة. علاوة على ذلك عندما تعاني من مشاكل الحياة المرأة أيضاً قادرة على إكمال كل مشكلة لديها قطعاً. يظهر النتائج تحليل الرواية بعنوان "رحلاتي في العالم" لنوال السعداوي فكما يلي :

• تعمل المرأة ولو كان العمل متعبا

العمل هو أحد الأشياء التي تدعم المرأة لتكون قادرة على ذلك يقال إنها شخصية موجودة، لأنّ بالعمل تمكن المرأة أن تثبت نفسها أنها شخصية قادرة على أن تصبح مستقلة، أي من خلال عدم توقع المساعدة من الآخرين ليؤل حياتها وتكون قادرة بشكل غير مباشر على تحديد مستقبلها.

في رواية "رحلاتي في العالم" صورت نوال بأنها المرأة التي لديها العمل لا تصح أن تجلس في بيتها ولكن تستطيع أن تظهر وجدودها للآخرين من خلال العمل. كما قالت بوفور من خلال العمل بخارج المنزل مع الرجال، تمكن للمرأة أن تؤكد بشكل ملموس وضعها كشخصية تحدد بنشاط اتجاه مصيره. الأتى سيتم تقديم معطيتين توضح أنّ نوال امرأة تمكن أن توجد من خلال الحصول على وظيفتها فهي:

"لماذا تسافرين إلى الجزائر؟"

"قلت : لحضور المؤتمر الطبي العربي."

"و تساءل كأنما بدهشة : أنت طبيبة؟"

"و قلت : نعم!"

يجري هذا الحوار بين نوال وضباط الأمن في الوقت الذي تريد فيها نوال الحصول على تأشيرة لمؤتمر الأطباء العرب في الجزائر. لم يعتقد ضابط الأمن أنّ نوال كانت طبيبة وكانت على وشك متابعة وفد من الأطباء إلى الجزائر. من جزء من القصة يمكننا أن نراها من خلال العمل

يمكن للمرأة أن تعبر عن نفسها، كما في الحوار، تفاجأ الضابط لعدم توقع أن نوال طيبة وأنها امرأة. وهذه الوظيفة تمكن نوال السفر إلى خارج البلد، كما نعلم أن من الصعب على المرأة العربية أن تسافر وحدها إلا بمحرمها. وهذه تطابق مفهوم سيمون دي بوفوار أن إحدى الطرق لتظهر وجود النساء و لتعبير عن أنفسهن هي عن طريق العمل.

بعض الناس يعتقدون أن إذا كانت هناك امرأة ترأس وكالة حكومية فستكون مشاكل كثيرة، ولن تكون المرأة قادرة على القيادة بشكل جيد. في الواقع، أن المرأة تستطيع القيادة والقيام بعملها بشكل جيد. كما يتضح من الاقتباس التالي:

"وأنا لم أصادف عملي كرئيسة للوزراء مشكلة واحدة بسببي كوني امرأة^٢

هذه العبارة هي واحدة من الأجزاء القصيرة من قصة انديرا غاندي. كانت نوال تزورها في مكتبها. كانت انديرا غاندي رئيسة للوزراء في الهند. تحدثت انديرا مع نوال عن كيفية كفاح الشعب الهندي للقضاء على الفقر في بلدها. تشارك امرأة الهند في كل شيء. وهي لا توافق على رأي القائل بأن الأم أن تركز نفسها لعائلتها و أولادها. تمكن المرأة أن تكون أم و عاملة في نفس الوقت. قالت انديرا، في عملها كرئيس للوزراء، ولم يواجه أي مشكلة واحدة بسببها كونها امرأة. وهذا دليل على أن المرأة قادرة أيضا على الحصول وظائف جيدة و هي تحمل المسؤولية عن عملها.

الوكالة التي تقودها امرأة ليست فقط في شركة أو وكالة واحدة، ولكن كثير من وكالات الحكومية و الشركات التي تقودها المرأة. تمكن للمرأة العمل و الحصول على مناصب عليا مثل الرجال يشكل عام. كما يتضح من الاقتباس التالي :

"و أخذونا في زيارات للمصنع: أحدها مصنع العلم الأحمر. قالوا إنه من أكبر مصانع النسيج في الاتحاد السوفييتي، يعمل به عشرة آلاف عامل منهم ١٥% نساء، و مدير المصنع شابة أنيقة قدمت لنا مجموعة من السيدات. قائلة: هذه سكرتيرة لجنة الحزب في المصنع. وهذه مقررة لجنة الشباب. وهذه رئيسة اللجنة النقابية، كلهن شابات جلسن معنا حول مائدة محلاة....^٣

عندما انتهت نوال و صديقاتها من حضور مؤتمر النساء في هنلسكي ذهبن إلى لينينغراد، حيث تم نقلهن لزيارة المصانع. وكانت واحدة منها أكبر مصنع للقماش في الاتحاد السوفيات. وكانت فيه مديرة شابة، والعديد المكاتب الأخرى التي ترأسها نساء شابات ومهترات. ومن هنا يمكننا أن نرى أنّ المرأة تتمكنها أن تعمل بدوام كامل مثل غيرها من الرجال. وهذا ما يجب على المرأة أن تفعلها لاضهار وجودها في محيطها أو في العالم.

في المجتمع غالبا ما يتم إلحاق قادة الأعمال أو الوكالة بصفتهم مناصب لرجال، بينما يتم ربط النساء دائما كعناصر داعمة. ومع ذلك من الاقتباسات يمكننا أن نرى أنّ المرأة تتمكن أن تعمل أيضا في عالم الرجال. هناك كثير من المهن التي يمارسها الرجال بالفعل، ولكن يمكن أيضا أن تؤدها النساء، مثل رؤساء الهيئات أو الشركات، والحكومية، والأطباء، وغيرهم. من خلال النساء العاملات يمكنهن إثبات أن وجودهن يستحق أن يؤخذ في الاعتبار، على الأقل يمكنهن تمثيل وجودهن.

^٣ نفس المرجع، ص: ٩٥

• أن تكون المرأة مثقفة ومتعلمة

المثقفون يجعلون كل شخص يرغب في تحقيق أفكار كل فرد. المثقفون في الواقع لا يمكن قياسهم من حيث القيمة، ولكن يمكن قياسها من خلال الحياة اليومية، سواء في الحياة المهنية أو الحياة حل المشكلة. المرأة التي تصبح مثقفة هي المرأة تمكن أن تظهر وجودها، لأن الأنشطة الفكرية هي نشاط الشخص الذي يفكر، ويرى، ويعرف. المرأة من لديها الذكاء والفكرة على التعبير عن الآراء امرأة قادرة على تحديد اتجاه مستقبلها بشكل جيد وباطبع ستكون موضوع تقدير من قبل الآخرين. و في هذه الرواية تدل على ذلك هي :

”كنت أعرف أشياء جديدة كل يوم، أختار لأبحاثي الموضوعات الشائكة الصعبة“

عندما درست نوال في أمريكا، أخذت نوال كثيرا من الأبحاث مع القضايا الصعبة والحساسية. اختارت النقاط التي تناسب بملاحظتها. منها روابط بين الاقتصاد والطب، الصحة والمرض، أسباب الفقر في أمريكا، وحالة مستشفى هارلم. هي تحب في المشاكل الصعبة ولن تتوقف. و استطعت نوال أن تكتب الأبحاث بموضوعات صعبة لأنها تدرس يوميا وتستفيد مما تجدها كل يوم. من خلال دراسة ستكون المرأة مثقفة ومتعلمة، والدراسة ليست في المدرسة فقط بل يمكننا أن نتعلم في كل شيء صغير حولنا. تكون المرأة متعلمة ومثقمة هي من إحدى الطرق للمرأة لتظهر وجودها سواء في العمل أو بالكتابة.

من علامات الشخص المتعلم تعليماً عالياً و مثقفاً يعني إتقان اللغات الأجنبية، مثل ما يوجد في شخصية نوال التي تتقن لغات أجنبية مثل : الإنجليزية، والفارسية، وغيرها. هذا كما يظهر في الاقتباس التالي:

"وكانو -لحسن الحظ- يلمون بشيء من الإنجليزية، وكنت أنا قد تعرفت على بعضي الكلمات الفارسية.^٥

كانت نوال في مطعم صغير في إيران. داخل المطعم كان بجانبها يجلس مجموعة من الشباب. أثارت محادثاتهم اهتمام نوال بالانضمام إليهم. ولم يمض وقت طويل حتى انضمت إلى محادثتهم. كان هؤلاء الشباب يتحدثون باللغة الفارسية، حيث تعلمت نوال اللغة الفارسية، وهذا من السهل عليها التحدث معهم. وهذا دليل على أن المرأة متعلمة تؤدي العلاقات الاجتماعية، وتوسيع الأخوة، وتظهر وجدها على رغم من محيطها الجديد.

من خلال كونه شخصاً متعلماً سوف يفكر المرء بصراحة عند مهاجمة مشاكل الحياة. مثل ما يوجد في شخصية باريز التي تغيرت فكرتها بالتعلم. هذا كما يظهر في الاقتباس التالي:

"وقالت لي (باريز) : درست في إنجلترا سنة ١٩٥٩ وكانوا يشعرونني بالنقص؛ لأنني سوداء، ولأنني امرأة، إلى حد أنني أصبحت أنجل من نفسي، ولكنني تغيرت كثيراً بعد أن درست الاقتصاد وعرفت كيف استعمرونا وخرّبوا اقتصادنا وخرّبوا نفوسنا...^٦

هذه هي رحلتها إلى أفريقيا، هناك التقت بصديقتها باريز هي من تنزانيا، من البلدان الواقعة في شرق أفريقيا. كانت باريز معلمة لمادة الاقتصاد في جامعة دار السلام. كانت لأنها سوداء، هم يشعرونها بالنقص حتى أصبحت متشائمة ولكن بالتعلم تغيرت فكرتها و أصبحت

^٥ نفس المرجع، ص : ١١٠

^٦ نفس المرجع، ص : ٢٢٣

امراة متعلمة. ومن خلال التعليم تمكن للمرأة أن تصبح مثقفة ولا يمكن أن ينخدع بها أو يضطهدها الآخرون.

الأشظة الفكرية تجلب المرأة إلى الحرية، وتوفر الأحكام لمواجهة مجتمع الأبوي الذين يميلون إلى القليل من قدرات المرأة. وهذا واضح في الاقتباسات التي وصفها الباحثة. إذا كانت المرأة متعلمة ومثقفة ليست لإظهار قدراتها فقط، ولكن أيضا ليكون لها تأثير جيد على حياتها الاجتماعية.

• تكون المرأة مغيرة اجتماعية

عملية تحويل المعرفة والأفكار إلى المجتمع هي غاية ليست من السهل القيام به. يتطلب قدرات مينة، خاصة القدرات اللغة في عملية تحويل المعرفة والأفكار. التحول المتوقع، المعرفة و الأفكار التي تمتلكها المحولات هي نفسها تلك الموجودة في كتلة. إذا كان الأمر كذلك، فسيكون من السهل السيطرة على الجماهير لأنها موجودة بالفعل نفس حدود الأفكار والحركات. في هذه الرواية وجدت الباحثة الفقرة التي تدل على ذلك هي:

"جئنا إلى هلسنكي مندوبات عن ملايين النساء من مختلف البلاد : لندرس دور المرأة في عالمنا الحاضر. كانت النساء في الماضي يهين حياتهن لأعمال البيت اليومية، واليوم أصبحن يشاركن في كل ما يجري في العالم و في كل ما يتعلق بمشاكل بلادهن، وأدركن أن حلّ هذه المشكلة يرتبط ارتباطا وثيقا بتحقيق الاستقلال الوطني والحرية والسلام، كما يرتبط بحصولهن على حقوقهن السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وإنّ النساء في كفاحن من أجل التحرير ومن أجل المساواة بالرجل ومن أجل تحقيق حياة أفضل في الاستقلال. إننا نمثل بلادا

مختلفة في سياساتها وتنتهي إلى مجتمعات ومعتقدات مختلفة، إلا أننا نتفق جميعاً على أن العالم يواجه الآن خطراً يقتضي منا كل جهودنا وتضامننا...^٧

هذا الإعلان الصادر في اليوم الأخير من مؤتمر هلسنكي للمرأة لمناقشة القضايا الراهنة في جميع أنحاء البلاد. ينظم هذا المؤتمر الاتحاد النسائي الديمقراطي العالمي، وهناك أكثر من ألف امرأة تمثلن ٩٢ بلداً و ٣٠ ممثلة أو أكثر للمنظمات الدولية.

صوّرت نوال أن المرأة تستطيع أن تتبع و تشارك في كل ما يحدث في العالم أو في بلادها. صورت نوال أيضاً بأن المرأة لها قدرة لتشارك في مجال الدولية ولو كانت هي امرأة. المرأة قادرة على إحداث تحول في حياة المجتمع.

من الدليل على أن النساء يستطعن أن يجعلن تغييراً كبيراً للمجتمع هو الانضمام إلى أنشطة السياسية، كما يظهر في الاقتباس التالي :

"والنساء في الهند تشارك في جميع المجالات، عندنا ولايتان ترأس الوزراء في كل منهما امرأة. وفي كل ولاية في الهند تشترك في الحكومة وزيرة امرأة على الأقل، وعندنا عديد من عضوات البرلمان وممثلات الأحزاب المختلفة، عندنا قاضيات في مختلف الولايات، وفي القرى هناك نساء منتخبات في المجالس القروية...^٨

زارت نوال مكتب رئيس الوزراء في الهند. اسمها انديرا غاندي، هي امرأة يدعوها الغرب أقوى امرأة في العالم، امرأة تمتلك الحزم والجدية اللازمين لمن في السلطة. وقالت انديرا غاندي أن المرأة في الهند تشارك على نطاق واسع في جميع المجالات. شاركت النساء في الكفاح

^٧ نفس المرجع، ص: ٨٩

^٨ نفس المرجع، ص: ٢٠٤

قبل الحرية ودخلن إلى السجن مع الرجال. النساء في الهند يثبتن أنهن قادرات على العمل والتضحية من أجل بلادهن. هذا دليل أن المرأة تستطيع أن تكون مغيرة اجتماعية.

يخالف على كسر القواعد في تقليد قبلي تأثيرا كبيرا على المجتمع. هذا ما يوجد في شخصية انديرا غاندي التي تخالف تقليد قبيلتها لتكون ثورة للمجتمع. هذا كما يظهر في الاقتباس التالي:

”و حين أحببت رجلا من غير دينها ومن غير طبقتها (كان من الفارسيين الذين يعبدون النار ومن طبقة فقيرة) صممت على أن تتزوجه، رغم أن زواجها يجب أن يبنى على الحب والتفاهم.^٩

أرادت انديرا غاندي الزواج بالرجل من غير دينها و من غير طبقتها. ولو كان هذا الأمر يخالف جميع التقاليد الهندية. كان هذا الفعل من جانبها ثورة في المجتمع الهندي الذي يقوم على التفرقة الشديدة بين الطبقات و الأديان. وهذا أيضا دليل أن المرأة تكون مغيرة اجتماعية، والآن نرى في الهند كثير من تتزوج بالرجل من غير دينها .

توضح الاقتباسات أن المرأة تستطيع أن تعمل كعوامل للتغيير الاجتماعي، سواء في السياسية أو في تقاليد القبيلة. تمكن للمرأة أن تصبح عوامل سلام في الحياة الاجتماعية، وتمكن للمرأة زيادة قدرتها على القيام بأدوار في البيئة المحيطة. هذه طريقة رائعة للنساء لتظهر على وجودهن

• ترفض المرأة استخدامها كوضع

تمكن أن ترفض المرأة الآخرين من خلال تعريف أنفسهم من خلال آراء المجموعة المهيمنة في المجتمع. الطريقة الوحيدة للمرأة لتكون هي نفسها الداخلية المجتمع هو أن المرأة يجب عليها أن

^٩ نفس المراجع، ص: ٢٠٢

تحرر نفسها من أجسادها، على سبيل المثال الرفض لإضاعة الوقت في العمل غير مفيد، إذا كان بإمكانها الحصول على المزيد استفدت من الوقت من خلال القيام بمزيد من الأنشطة الإبداعية والتزويد خدمة موجهة في المجتمع. في هذه الرواية وجدت الباحثة الفقرة تدل على ذلك هي :

"وسمعته يقول : هذه هي موافقة الدولة، ولكن أين موافقة الزوج؟

قالت نوال : أنا كاملة الأهلية، ولا أحد يمتلكني، اللهم إلا الدولة.^{١٠}

في ذلك الوقت، كانت نوال ذاهبة لمغادرة البلاد لأول مرة. وعندما وصلت إلى مدخل المطار أوقفها الشرطي، وسألها عن تصريح المغادرة. عند فحصهم من قبل الشرطي وجد تصريحاً من الدولة فقط. هو يحتاج إلى تصريح من الزوج. غضبت نوال، بنسبة لها تكفي الدولة تملك نفسها، ولكن الزوج هل هو أيضاً يمتلك حركة جسمها؟! مع هذا نستطيع أن نرى كيف رفضت نوال مع تعريف على نفسها من خلال وجهة المجموعات المهيمنة في العامة.

"وأنا أقول لك أنتي حسب القانون يمكنني السفر بدوني موافقة الزوج: لأنني امرأة حرة بغير زوج. وصاح بغضب : وهل معك ما يثبت أنك غير مزوجة؟"

لم يصدق الشرطي أن نوال غير متزوجة، طلب إثباتاً، أخذت وثيقة طلاقها وأعطتها للشرطي. ظن الشرطي أن نوال مطلقة، مع أنها لم تكن مطلقة بل مطلقة. هذان كلمتان لهما معاني مختلفتان. ولهذا لا تستطيع نوال قبولها. بعض الناس يرون أن امرأة أرملة يعني امرأة

^{١٠} نفس المراجع، ص: ١٨

^{١١} نفس المراجع، ص: ١٨

مطلقاً، على رغم أن الطلاق يمكن أن يحدث لأن كلاهما يريدان الفراق أو طلب الزوجة الطلاق من زوجها.

يعد الحفاظ على الهوية الجنسية من إحدى الطرق الصحيحة لتحرر النساء من قيود الثقافة الأبوية. هذا ما يوجد في شخصية نوال التي تحافظ على هويتها. هذا كما يظهر في الاقتباس التالي:

"وتدريب على إطلاق النار وإصابة الهدف، أثبتت البندقية على كتفي و أركز عيني على نقطة الوسط ثم أضغط على الزناد، ويندهش المدرب العسكري كيف لامرأة أن تصيب الهدف من أول مرة، وأصبح يطلق علي اسم (الكابتن) بلغة المذكر كنوع من المكافأة على الامتياز في الرماية، لكنني رفضت اسم الرجل و تمسكت باسمي. وصاح بدهشة : هذا تكريم لك حين نعطيك اسم الرجل! وناديته باسم المرأة فغضب، وقلت : هذا تكريم لك حين نعطيك اسم المرأة. ورأيتني يدفع بندقيته ويصوبها نحو رأسي، ورفعت بندقيتي وصويتها نحو رأسه وتراجع على الفور.^{١٢}

في ذلك الوقت، ذهبت نوال إلى المعركة في الأردن لأنها الطيبة. لكن هناك نوال محتمة بممارسة إطلاق النار وإصابة الهدف، بينما أعطهاها التكريم باسم الرجل رفضت نوال على ذلك. تمسك نوال باسمها. وأنّ المرأة لديها كاملة الأهلية على نفسها. و الرجل لا يجوز الاستخفاف بالمرأة لأنّ المرأة تستطيع القيام بأشياء يعتبر من المستحيل القيام بها. وتمكن المرأة أن تصبح نفسها من خلال وجهات نظرها، وليس من وجهة نظر الرجل.

كما ذكرت الباحثة أن المرأة لديها كاملة الأهلية على نفسها. ويجب على المرأة أن تفعل شيئاً الذي يعود بالنفع على نفسها، ولا تتبع رغبات الآخرين التي تضر نفسها. هذا كما يظهر في الاقتباس التالي :

"بعض النساء يقولون إن الساري يميز المرأة الهندية عن غيرها من النساء في العالم، وترد عليهن أخريات بأن ما يجب أن يميز المرأة الهندية عن غيرها هو طريقة تفكيرها وليس طريقة لبسها، ويحتمد النقاش ويتدخل بعض الرجال الهنود فيقولون إنهم يفضلون [الساري]، لكن بعض النساء يثرن ويقولن : إن المرأة يجب أن ترتدي الملابس التي تريحها وتسهل الحركة لها والعمل، وليست الملابس التي يفضلها الرجال.^{١٣}

هناك الجدل حول استخدام الساري للنساء الهنديات. تتفق النساء الهنديات على أنّ ارتداء الساري يعتبر ملابس غير عملية، والتي يمكن أن تعرقل خطواتهن، ويمكن أن تنسب في سقوطهن، ليس فقط متن حافلة أو الدراجة، ولكن حتى أثناء المشي. يجب على المرأة أن ترتدي ملابس عملية لمساعدتهن على التحرك بسهولة وسرعة. ثم يقاطع بعض الرجال الهنود بالقول إنهم يفضلون الساري، لذلك فإن نساء المعراج داب لا يقبلن ما يقول الرجال. كثير من الرجال الهنود نظرة متخلفة جدا عن النساء، وكأنهم نسوا عن تاريخهن.

من الاقتباسات السابقة، يمكننا معرفة استراتيجيات النساء أن تكون قادرة على تحقيق نفسها من خلال رفض الاستيعاب كأشياء بأي شكل. يجب على المرأة أن تنجح في القيام بأدوارها كنساء، ويجب على المرأة أن تتمتع بخصائص، وهي الثقة بالنفس، والحزم، وقيادة الآخرين بدلا من السيطرة على الآخرين، والعمل الجاد و الكفاءة الذاتية. إلى الحد الذي يمكن أن تتواجد فيه المرأة بحيث تعتبر وجودها مهما في كل جانب من جوانب الحياة.

^{١٣} نفس المرجع، ص: ١٥٢-١٥٣

الباب الخامس

خاتمة

في ختام و نهاية هذه الرسالة العلمية، تريد الباحثة أن تلخص النتائج التي حصلت عليها الباحثة في مرور كتابة هذه الرسالة العلمية وتسجيل التوصيات.

أ. النتائج

بعد قامت الباحثة بالتحليل هذه الرسالة، حصلت عليها الباحثة الآن إلى النتائج، كما يلي: تعمل المرأة ولو كان العمل متعبا، العمل هو أحد الأشياء التي تدعم المرأة لتكون قادرة على ذلك يقال إنها شخصية موجودة، لأنّ بالعمل تمكن المرأة أن تثبت نفسها أنها شخصية قادرة على أن تصبح مستقلة، أي من خلال عدم توقع المساعدة من الآخرين ليمول حياتها وتكون قادرة بشكل غير مباشر على تحديد مستقبلها. المرأة لا تصح أن تجلس في بيتها ولكن تستطيع أن تظهر وجدودها للآخرين من خلال العمل، لأنّ المرأة جزء من الاجتماعية.

تكون المرأة امرأة مثقفة ومتعلمة، والمرأة التي تصبح مثقفة هي المرأة تمكن أن تظهر وجودها، لأنّ الأنشطة الفكرية هي نشاط الشخص الذي يفكر، ويرى، ويعرف. والمرأة من لديها الذكاء والفكرة على التعبير عن الآراء امرأة قادرة على تحديد اتجاه مستقبلها بشكل جيد وباطبع ستكون موضوع تقدير من قبل الآخرين.

تفعل المرأة علاقات الاجتماعية وتصبه عوامل للتغيير الاجتماعي أن المرأة يستطيع أن تقوم بثورة في حياتها. تستطيع المرأة أن تتبع و تشارك في كل ما يحدث في العالم أو في بلادهن لا تبقى في بيتها فقط. والمرأة لها قدرة لتشارك في مجال الدولية ولو كانت هي امرأة. المرأة قادرة على إحداث تحول في حياة المجتمع.

ترفض المرأة مع تعرف على نفسها من خلال وجهة المجموعات المهينة في العامة. وتمكن أن ترفض المرأة الآخرين من خلال تعريف أنفسهم من خلال آراء المجموعة المهينة في المجتمع. وأن المرأة لديها كاملة الأهلية على نفسها. و الرجل لا يجوز الاستخفاف بالمرأة لأن المرأة تستطيع القيام بأشياء يعتبر من المستحيل القيام بها. وتمكن المرأة أن تصبح نفسها من خلال وجهات نظرها، وليس من وجهة نظر الرجل.

ب. التوصيات

١. ترحو الباحثة الطلبة قسم اللغة العربية وأديها بأن يبحثوا عن أسرار رواية رحلاتي في العالم لنوال السعداوي بنظرية أخرى.
٢. أن تقوم الطلبة قسم اللغة العربية وأديها عن هذه نظرية، لتطوير هذه النظرية بالموضوع آخر و مباحث مختلفة حتى تتمكن نظرية واحدة بالموضوع المتنوع و المباحث المختلفة.

٣. للجمهور كالقارئ الأدب العربي أن يستفيدوا بهذا البحث استفاد جيدا.

٤. تجدر المكتبة جامعة الرانيري و مكتبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية خاصة أن تزيد الكتب العربية و أديها.



المراجع

المراجع العراقية

- جبران مسعود، معجم الرائد، (بيروت : دار العلم للملايين، ١٩٩٢) ط ٧، ص
رويتز. ٢٠٢١ " وفاة الكاتبة المصرية نوال السعداوي عن عمر ناهز ٩٠ عاما" -amp-dw-
com.cdn.ampproject.org, تم الوصول إليه في ٢٧ يوليو ٢٠٢١ الساعة
٩:١١
- ليا نيتا ساري ، المرأة في المتعددة الثقافات في رواية "رحلاتي في العالم" لنوال السعداوي
(دراسة تحليلية وصفية)، (جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية، دار السلام – بيد
أنشيه)، ٢٠٢٠
- محمود محمد علي، الفلسفة النسوية في مشروع ماجد الغرباوي التنويري، (الإسكندرية : دار
الوفاء لديها الطباعة و النشر، ٢٠٢٠)، ط ١
- نسمة بلعدي، و مريم بلخن، شعرية اللغة في رواية فوضي الحواس لأحلام مستغاني، رسالة
ماجستير، (جامعة منتوري قسنطينة، ٢٠١١)
- نوال السعداوي، أوراق حياتي (الجزء الأول)، (القاهرة : هنداوي، ٢٠١٧)
- نوال السعداوي، رحلاتي في العالم، (القاهرة : هنداوي، ٢٠١٧)

المراجع الأجنبية

- Fuad Mahbub Siraj, *Nawal Al-Sa'dawi dalam perempuan dan seks; persoalan khitan bagi Perempuan ditinjau dari Kesehatan dan Islam*, Jurnal Universitas Paramadina, Vol.11, No.2, (Agustus 2014).
- Maria Benga Geleuk, Widyatmike G. Mulawarman, Irma Surayya Hanum, *Perjuangan Tokoh Perempuan dalam Novel Tanah Tabu Karya Anindita S.Thayf: Kajian Feminisme Eksistensial*, Jurnal ILMU BUDAYA, Vol.1 No.3, Juli 2017.
- Muhammad Junaid Anwar, *نوال السعداوي و أفكارها النسوية: دراسة تحليلية*, Al-Qawawir, vol.1, Issue.3, June-2020.
- Mulyo Hadi Purnomo, *Melawan Kekuasaan Laki-laki: kajian Feminisme Eksistensial " Perempuan di Titik Nol" karya Nawal el-Saadawi*, NUSA, vol. 12, No.4, Nov 2017.
- Nawal El Saadawi; Penerjemah, Hermoyo, *Perjalananku Mengelilingi Dunia*, cetakan 1, Yayasan Obor Indonesia, Jakarta, 2006.
- Putri Meilasari, *Mesir pada masa Pemerintahan Anwar Sadat : Upaya Anwar Sadat dalam Perdamaian Mesir Israel, Skripsi*, (Universitas Islam Negeri Syarif Hidayatullah, Jakarta, 2011)
- Risma Khairun Nisya, dan Andina Dwi Komalasari, *Eksistensi Perempuan dalam Novel Sempurna karya Novanka Raja : Kajian Feminisme Eksistensial*, Jurnal METABAHASA, VOL.3 NO.2, Juni 2020.
- Yesitiana S, *Eksistensi Tokoh Perempuan dalam Novel Telembuk; Dangdut, dan Kisah Cinta yang Keparat karya Kedung Darma Romansa(Feminisme Eksistensialisme Simon de Beauvior)*, Jurnal Diploma thesis, Universitas Negeri Makassar, 2019.
- Yogi Pranowo, *Transendensi dalam Pemikiran Simone de Beauvoir dan Emmanuel Levinas*, Melintas, vol.32, No.1, 2016.